

۱۴۱۰

مجموع

۹۵۵

۱۴۱۰







٢١٩٩٠٨ اشارة الحجون لزيارة الحجون ، تأليف

م

الفيروز ابادى ، محمد بن يعقوب - ٨١٧ هـ  
بخط على بن ابي بكر الصائغ سنة ١٢٨٧ هـ .

٥٢ ق ١٢ سن ٢١٤ × ٢١ سم  
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١-٥٢)

خطها نسخ واضح .  
دار الكتب المصرية ٥ : ٧ مفتاح السعادة

١٣١٠ م

١

١ : ٣ . طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة  
النبوية . ا . المؤلف . ب . الناسخ .  
ج . تاريخ النسخ . د . اشارة الحجون  
لزيارة الحجون .

٢١٩٩٠٨ اللؤلؤ المكنون فى ذكر اسماء اهل الحجون ،

م

تأليف الصائغ ، على بن ابي بكر بعد - ١٢٨٧ هـ

وبخطه سنة ١٢٨٧ هـ .

٨ ق ١٥ سن ٢١٤ × ٢١ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ص ١٠-١١٧)

١٣١٠ م

٢

خطها نسخ واضح .

١ . طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة

النبوية . ا . المؤلف . ب . الناسخ .

ج . تاريخ النسخ .



مجموعہ فیہ :

۱۔ آثار الحجون لزیارة الحجون

لجہ لہدیہ محمد فیروز ابارک تم سنہ ۱۴۸۷ھ

۵۲ ق

۲۔ اللؤلؤ المكنون فی ذکر اسماء اهل الحجون

لہدیہ ابی بکر لہستانی تم سنہ ۱۴۸۷ھ

۸ ق ۱۴، ۵، ۱۴، ۳

التفیف ۹۷

(مجموعہ فیہ لہدیہ)

مکتبہ جامعۃ الریاض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب مجموعہ فیہ کتابیہ
اسم المؤلف فیروز ابارک
تاریخ النسخ ۱۴۸۷ھ
عدد الأوراق ۵۱ ق ۸
ملاحظات ۹۷

۱۱۲۱

۲



## غير مطبوع

كتاب انشأته المحجود  
 لزيارات المحجودين ستاليف  
 محمد الدين القدير ورايازي  
 صاحب الفاموسى ويليله  
 نظم اسما اهل الحاجون اللولو امكنون  
 عليهم رحمت الله ورضوانه  
 على ممر الينا الى والايا

تكملة اسما اهل الحاجون

م





وحد خط العدل  
ما صولت  
فد  
وحد خط العدل  
ما صولت  
فد

# كتاب اثبات المحجورين لزيارة المحجورين

للامام المحقق المدقق وحيد دهره وفريد عصره  
قاضي الاقصية محمد الدين ابي طاهر محمد  
الفروز ابادي اللغوي صاحب  
الفاموس رضى الله عنه  
وارضاه ونفع  
علومه  
امين





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ **الحمد لله**  
الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ وَكَلَّمَهُ مَعْجُونٍ  
وَجَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَرِينٍ وَنَظَفَهُ لَجُونٍ  
وَأَبْرَزَهُمْ مَرَأَى تَجْلِيَانِهِ فِي اخْتِلَافِ الْوَأَنَمِ مِنْ بَيْنِ  
بَيْضٍ وَحُمْرٍ وَجُونٍ وَاجْتِنَابِهِمْ وَهَدَاهُمْ لِلْوَأَجِبِ  
الْمَخِيرِ وَسَهَّلَ لَهُمْ أَظْرَ الْبَحُونِ وَآمَرَهُمْ بِتَحْصِيلِ الْكَمَالِ  
وَتَذْلِيلِ النَّفْسِ الْآبِيَةِ الْحَجُونِ ثُمَّ قَهَرَهُمْ بِالْمَوْتِ  
وَالْفَنَاءِ وَلَاعَادَهُ إِلَى التَّرْبِ فِي التَّرَى وَمَضَاتِ الْقَبُونِ  
لِلْإِيْوَاءِ وَالرَّحُونِ وَقَالَ حَبْلٌ حَبْلٌ لَهُ فِي كِتَابِهِ

وَالْمَوْتِ

وَاللَّهُ أُنَبِّتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا  
وَيُخْرِجُكُمْ أَخْرَاجًا إِلَى بَوَاطِنِ السَّمَوَاتِ فَيُخْرِجُ  
مِنْهَا بَعَثَ النَّارَ ثُمَّ يَمُنُّ عَلَى الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ  
بِالْجَنَّاتِ وَالْأَنْهَارِ وَرِضْوَانِ الرَّؤُفِ الْغَفَّارِ  
وَالْخُلُودِ وَالْأَبُودِ وَالْذُّجُونِ **وَأَشْهَدُ أَنْ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ  
تَقْنَى بَنُورِ عِرْقَانِهَا السَّمُونِ وَتَزِيحِ مَحْبُورِ  
أَيْقَانِهَا السَّمُونِ **وَأَشْهَدُ** أَنَّ سَيِّدَنَا  
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُبْعُوثَ لِرَفْعِ  
مَنَارِ الْهُدَايَةِ وَقَعِ اثَارِ الْغَوَايَةِ وَتَحْرِيمِ  
الْكِبَارَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَارَاقَةِ الرَّحْمُونِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَآزْوِجِهِ



وذكرت ياته ما اجترت حاله الداجن و  
الدجون واجترت وجنة الراجن والمرجون  
**وبعد فانه لما كانت**  
ليلة الثلاثاء المسفرة عن ثا في عشر شهر رجب  
الحرام حصل عزم لزيارة مقبرة الحجون و  
فصدت بتعديد أسماء من دفن من الصحابة  
بوجين تلك الجبوبة المباركة تنشيط الكل  
وان لجون ووسمته **بأثارة الحجون لزيارة**  
**الحجون** ونسأل الله المغفرة والرضوان لنا  
ولمن بها وبسائر مقابر الاسلام موجون انه  
الجواد الكريم الذي لا يبرح عما تتركه هامة  
بالشأبيب والدجون ويحوى ما أثرت ذكره

في فضلين وخاتمة **الفصل** الأول في ذكر  
الصحابة المدفونين بقبورها لا قطع الله عنهم  
سحاب رحمة ورضوانه الصيبة بشؤبورها  
**الفصل** الثاني في أسارة الى استحياب زيارة  
القبور وذكر ما ورد في ذلك من حديث منقول  
وخبر ما تور **وخاتمة** في تقييد معاني الفاظ  
تحتاج الى إيضاح وإيماء الى تحقيق معنى زيارة  
القبور **الفصل** الأول في ذكر الصفا  
المدفونين بقبورها لا قطع الله عنهم سحاب  
رضوانه الصيبة بشؤبورها **منهم**  
الحريث بن الحوف ويقال عوف والاصح الحريث  
بن الحوف ويقال له الحريث بن مالك بن اسد  
بن جابر بن عوف بن عبد مناف بن شمع بكسر  
السين بن عامر بن كعب بن بكر بن عبد مناة بن



كنانه ابو واقد بالقاف الليثي اسلم قبل  
 الفتح روى عنه ابنه عبد الملك وواقد  
 وعروه وابن المسيب فهو من الصحابة المذكورين  
 في الكتب الستة وقيل اسلم يوم الفتح <sup>قبل</sup> وروى  
 عنه سنان بن ابي سنان الدؤلي وابومر  
 مولى عقيل وعطاء بن يسار وعبيد الله بن  
 عبد الله وجماعه ويقال انه شهد بدرًا قال  
 الواقدي ولد في العام الذي فيه بن عباس ومات  
 سنة ثمان وستين بمكة وعمره سبعون سنة  
 وقيل خمس وسبعون وقيل مات سنة خمس و  
 ستين ودفن بالحجون وقيل دفن بمقبرة المهاجرين  
 بفتح وقيل لها مقبرة المهاجرين لانه دفن فيها  
 من مات ممن كان هاجرا الى المدينة **ومنهم**

**حبش** وقيل عمرو والاولا صح وقيل  
 حنه بالنون حكاهما ابن مأكولا وقيل لبيد  
 بن عبد ربه ابو السنا بل بن بعكك بفتح الباء  
 بن الحرث بن السباق بن عبد الدار كذا النسبه  
 بن الكلبي وابن عبد الدار اسلم يوم الفتح وكان  
 من المؤلفة قلوبهم وكان شاعرا سكن الكوفة  
 ثم قدم مكة فمات بها وقيل هو ابو السنا بل  
 بن بعكك بن الحرث وفي قرينش اخريكني ابا  
 السنا بك وهو عبد الله بن عامر بن كزير **قال**  
 ابو السنا بل بن بعكك العبدري من الطلقاء  
 روى عنه زفر بن اوس والاسود بن يزيد •  
**ومنهم حسان بن عوف** بفتح الحاء





المهملة وسكون الميم وفتح النون الأولى  
أخو عبد الرحمن وعبد الله بن عوف بن عبد  
عوف بن عبد بن الحرث بن زهره بن كلاب  
بن مرة القرشي الزهري **قال** الزبيري بن بكار  
لم يهاجر حمنا ولم يدخل المدينة وعاش في  
الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة  
وأوصى إلى عبد الله بن الزبيري وفيه يقول الشاعر

فيا عجبا إذا لم تفق عيوننا  
نسأبني عوف وقدمات حمنا

**ومن** ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض  
بن حمنا وكان القاسم من أصحاب الرشيد  
وخرج ابن عبد البر حديث حمنا رضي الله عنه  
توفي حمنا بمكة شرفها الله تعالى وقبر بالمجون

ومنهم خالد بن أسيد

بفتح الهزة والسين وضبطه الصنعاء خالد  
بن أسيد على مثال أمير الأول أصح بن أبي  
العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي  
أخو عتاب بن أسيد أسلم عام الفتح **ومن** حديثه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهل حين راح  
إلى منى يروى عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد وله  
بنون وهو معدود في المؤلفات قلوبهم **قال**

بن دريد كان أسيد جزاء أومات بمكة شرفها  
الله تعالى **ومنهم** خبيب بن عدي

بضم الخاء المعجمة مثال زبيد وقيل بن مالك بن  
عامر الأوسي بدرى قتله المشركون بمكة حين خرج



عيناً على المشركين مع عامر بن ثابت فضته  
مشهورة في التجارى وغيره فقال دعوني  
اربع ركعتين فرجع ثم قال \*

فلست اباى حين اقتل مسلماً  
على اى جنب كان لله مصرعى  
وذلك في ذات الاله وان يسأ  
يبارك على اوصال سئلومزرع

وقيل انه كان قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم  
بدر فدفع الى عقبه بن الحارث حين امسكه  
المشركون فلما ارادوا قتله خر جوابه الى  
التنعيم فضلى ركعتين ثم قال \*

لقد جمع الاحزاب حولي واليهوا  
قبائلهم واستجمعوا كل مجبج

وقد فرقوا ابناءهم ونساءهم  
وقربت من جزع طويل ممسج  
وكلهم يبدوا العداوة جاهراً  
على واني في وثاق بمصنع  
الى الله استكوا غربي ثم كرمي  
وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي  
فذا العرش صيرني على ما اصابني  
فقد نصفوا الحى وقد ضل مطيحي  
وذلك في ذات الاله وان يسأ  
يبارك على اوصال سئلومزرع  
وقد عرضوا بالموت والكفر وانه  
وقد ذرفت عيناى من غير مدعى  
وما لي حذار الموت الى المييت



ولكن حذارى حر تارت شلقع  
فلست بمبد للعدو وتحشع  
ولا جزعا انى الى الله مرجع

وحبيب اول من صلب في ذات الله ولما صلي  
ركعتين قال لولا يحسبوا ان ما لي جزع الموت  
لزدت ومنهم **حنيش** بضم الحاء  
وفتح النون ثم مثناه تحتية ثم سين مهمل  
بن خالد وخالد هو الاسعري بن ربعه بن اصرم  
بن ضبيس بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الواو  
بعدها مثناه تحتانية وسين مهمل وقيل  
بن كعب بن عمر الخزاعي الكعبي بكي ابا صهر وقيل  
حنيش بالحاء المهمله والشين المعجمة والاول اصح  
قيل اسلم يوم الفتح مع خاله رفاقه عندهما

ومنهم **خويلد بن خالد ابو ذؤيب**

الهدلي الشاعر عدة جماعة من الصحابة ولقبه  
القطيل بفتح القاف وكسر الطاء المهمله مثال  
امير وقصته مشهورة وانه اخبر بمرض النبي  
صلى الله عليه وسلم فصار نحوه فقبض صلى الله  
عليه وسلم قبل وصوله الى المدينة بيسير وحضر  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وراه  
مسيح وشهد دفنه واختلف العلماء في  
هذه المسئلة من كان مسلما في حياته  
صلى الله عليه وسلم ولم يره قبل موته ولكن  
راه بعد الموت قبل الدفن فهل يكون صحابيا  
ام لا اما من ثبت الصحبة لمن اسلم في  
حيوته صلى الله عليه وسلم وان لم يره كابن عبد البر



فلاريب عنده في اثبات صحبته وامّا على  
المذهب المختار فيشترط احد امرين من  
الرؤية والمجالة الذي يعبر عنها بالاجتماع  
فعلى هذا القول يكون ابو ذؤيب عن صحابي  
وان كشف له عن وجهه فصحا بي وهو غريب  
ذكر في كتاب الاغانى انه قال وفي كتاب التوراة  
المنزل على موسى صلى الله عليه وسلم ابو ذؤيب  
لهذا في مؤلف زور توفي قريبا من مصر وحمل  
اليها وقيل مات بمصر وقيل بالروم **وممنهم**  
**زيد بن الدثنة** بفتح الدال المهملة  
وكسر الشاء المثناة وفتح النون بعدها هاء  
وقيل يكون الشاء ويشهد له حديث حسان  
الآتي ابن معوية بن عبد البياض بدري

أخري

أخري وقصته في القتل مشهورة قال له ابو  
سفين حين قدم ليقتل ناسدتك الله ياريد  
المتب ان محمدا عندنا الآن مكانك ليضرب  
عنقه وانتك تكون في اهلك فقال والله  
ما احب ان محمدا الآن في مكانه تصيبه  
سوكة تؤذيه واتى جالس في اهل فقال  
ابو سفين ما رايت احدا من الناس يحب احدا  
كحب اصحاب محمد محمدا وكان اسير يوم الرجيع  
مع خبيب بن عدي فبيع من صفوان بن امية  
فقتله سنة ثلاث من الهجرة بمكة شرفها الله  
نكالي قلت والدثنة من قولهم دثن  
الطائر اذا طاف حول وكره ولم يسقط عليه  
قال **حسان رضي الله عنه**



وابن لطارق وابن دثنة فيهم  
وفاه ثم حيا منه المكفون  
**ومنهم سعد بن خولي بن عامر العامري**  
وقيل هو سعد بن خوله قال ابن التين قال اهل اللغة  
والعربية يسكون الواو وقال الشيخ ابو الحسن ماسعيا  
الا بفتح الواو والمحدثون على ذلك من بني مالك  
بن حسل بن عامر اسلم وهاجر الى الحبشة مع جعفر  
ونزل فيه وفي اصحابه ولا تطرد الذين يدعون  
نهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الاية قال  
ابن الاثير بدرى مات بمكة في حجة الوداع سنة  
الاصح وقيل سنة سبع في الهدنة وقيل هو حليف  
لبني عامر بن لؤي وهو من عجم الفرس وقيل ابن  
خوله غير ابن خولي وكلاهما عامري والاصح انها

واحد **وقال** ابن عبد البر سعيد بن خولي مؤلف  
حاطب بن ابي بلتعبة وهو رجل من مدح اصابه  
سبا وهو من الفرس شهد بدر **وقال** ابن هشام  
هو مولى حاطب من كلب وجعل ابن خولة غير  
ابن خولي وقال سعد بن خوله من بني عامر بن  
لؤي وقيل حليف لهم وقيل كان من عجم الفرس  
قال ولم يختلفوا ان سعد بن خوله توفي بمكة  
في حجة الوداع وقال ابن سعد قتل يوم احد  
شهيدا او الصحيح الاول واختلف العلماء في  
المهاجرين موت بمكة هل يقدح ذلك في هجرته  
والصحيح انه لا يقدح اذا كان مقامه بها من  
غير اختيار وقيل يقدح لما في حديث ابي هريرة  
قال سعد يا رسول الله اكره للرجل ان يموت





بالأرض التي هاجر منها قال نعم **ومن** عبد الله  
الأعرج أن النبي صلى الله عليه وسلم خلف  
على سعيد رجلاً وقال إن مات فلا تدفنه بها  
أي بمكة شرفها الله تعالى **وقال** سعيد وزبير  
وغیره أسلم بن خولة ولم يهاجر من مكة حتى  
مات بها وذكره البخاري فبينما هاجر وشهد  
بدرًا وتوفي بمكة وقال الطبري خرج مجازًا  
من المدينة إلى مكة وهو زوج سبيعة الأسلمية  
وزعم ابن عبد البر أنه تفرد بهذا القول **ومنهم**  
سعيد بن ربيع بن عكرمة  
بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الكاف  
والشاء المثلثة بن عامر بن مخزوم المخزومي أبو هود  
وقيل أبو عبد الله وقيل اسمه صرامًا وقيل أضرم

وقال ابن جرير

وقال ابن عبد البر كان يلقب بالقصر فسقى  
سعيدًا عينه النبي صلى الله عليه وسلم أسلم  
يوم الفتح وشهده ومات بمكة وقيل بالمدينة وهذا  
هو الأرح **ومنهم** السكران بن عمرو  
بن عبد شمس بن عبد ود أخو أسليط وسهيل  
من مهاجرة الحبشة وهو الذي بعثه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى هودرة بن علي صاحب  
اليمامة وإلى ثمامة بن أثال توفي بمكة شرفها  
الله تعالى وقيل بالحبشة والصحيح الأول  
**ومنهم** سلمة بن الميلاء الجهمي وقيل  
سلمة بن الميلاء قال ابن عبد البر وأظنه غلط وإنما  
هو الميلاء بتقدم استشهد يوم الفتح بمكة شرفها الله تعالى  
**ومنهم** سمرة بن معمر بن ليم وفتح العين



المهملة مثال زبير بن لؤذ ان بفتح اللام ولذلك  
المعجم المجتبي ابو محذور المؤذن غلب عليه كنيته  
وقيل اسمه اوس وقيل غيره لك وكان من  
صوذة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان  
له اخ يقال له اوس والصحيح ان اخاه اسمه  
ابو انيس قتل بيد كافر وتوفي سيرة مكة فوافاه  
**ومنهم شيبه بن عثمان بن طلحة**  
ويقال ابن ابن طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد  
الدار بن قصي القرشي العبدري المجتبي ملكي يكنى  
ابا عثمان وقيل ابا صفيه اسلم يوم الفتح وقيل  
يوم خيبر ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مفتاح الكعبة اليه والى ابن عمه عثمان بن طلحة  
بن ابي طلحة بامر الله ووحيه وقال خذوها خالدة

مخلدة وفي لفظ خالدة تالده الى يوم القيمة  
يا بني ابي طلحة لا ياخذها منكم الا ظالم فبنوا  
ابي طلحة هم الذين تكون لهم سدانة الكعبة دون  
بنو عبد الدار **قال** ابو عمرو وشيبه هذا هو جد  
بنو شيبه حجة الكعبة الى اليوم ذكره بعضهم  
في المؤلفات قلوبهم وهو من فضلائهم قال الزبير  
كان شيبه قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مشركا يوم خيبر ثم بداه ان يعتال رسول  
صلى الله عليه وسلم فرائى من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غرة فاقبل برديه فراه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شيبه  
هلم لك فقد ف الله في قلبه الرعب ودنى  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده على



صدره ثم قال أحسن عنك الشيطان فاخذ  
افكل اي رعدة وفرغ وقذف الله في قلبه الايمان  
فاسلم وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان ممن صبر معه يومئذ وكان من خيار المسلمين  
وقصته مشهورة توفي سنة سبع وستين وقيل  
ايام يزيد بن معاوية بكة شرفها الله تعالى  
**ومنها صفوان بن امية بن خلف**  
بن وهب بن حذافة بن جمح الحنظلي القريشي يكنى ابا وهب  
وقيل ابا امية وكان من المؤلفة قلوبهم وكان احدا  
اسرق قريش في الجاهلية واليه كانت ياتهم الاشياء  
وهي الارلام فكان لا يسبق بامر عام حتى يكون  
هو الذي يجري يسره على يد به وكان احدا المطعنين  
وكان يقال له سدا البطحا وكان من اقبح قريش لما

ولم يجتمع لقوم ان يكون منهم مطعمون خمسة الا  
لعمر بن عبد الله بن صفوان ابن امية بن خلف  
خمسة كل منهم اطعم ولم يكن في العرب غيرهم الا  
قيس بن سعد بن عباد بن خزيمة الانصاري فان هؤلاء  
الاربعة مطعمون وقال معاوية يوما من يطعم بك  
من قريش فقالوا لعمر بن عبد الله بن صفوان  
فقال نخ تلك نار لا تطفى اعطاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من مغانم حنين فادكر  
فقال اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس بيعة  
فاسلم وحسن اسلامه فهاجر الى المدينة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح  
ثم قال له ارجع فارجع الى مكة ومات بها سنة  
الثنين واربعين اول خلافة معاوية **قال ابن**



عبد البره بصفوان يوم الفتح وفي ذلك  
يقول خناس بن قيس البكري يخاطب امراته  
انك لو شهدت يوم الحندين اذ فرصفوان وفر عكرمه  
واستقبلتنا بالسوق المله لقطع كل ساعد ونجمه  
ضربا فلا تسمع الا نغمه لهم نهيت خلفنا وهمهمه  
لم تنطق في اليوم اذ في كلمه .

ثم رجع صفوان الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فشهد حنيننا والطائف وهو كافر  
بامرته مله اسلمت يوم الفتح قبل صفوان  
بشهر ثم اسلم صفوان فقرأ على نكاحه  
**واسم عامر بن زائلة** بالشاء المثلثه  
بن عبد الله بن عمير الليثي ابو الطفيل نظم الطاء  
ولد عام احد قال ربي النبي صلى الله عليه وسلم

يقسم

يقسم لحما يا جعرا نه فجات امرأة فبسط لها  
رداه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعه  
وكان فيهما مامونا من اصحاب علي وكان  
يقدمه ومع ذلك كان يعترف بفصل ابي بكر  
وعمر وغيرهما توفي سنة مائه وقبل سنة عشر  
ومائه وهو اخر من مات ممن راي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واماما اشهر ببلاد  
الهند وفارس وبلاد الجبل وغيرها من امر رتن  
الهندي بن كرنال بن رتن التبريزي انه كان  
من الصحابه وانه عاش نحو من سبع مائه سنة  
وانه اخر الصحابه موتا فهو مما لا يعرفه اهل الحديث  
ولا يثبت حقاظ السنه ويصرحون بان  
ذلك زور وبهتان فان هذا الشخص لم يوجد





ولم يخلق وليس على إطلاقه هذا القول وإنما  
 الذي ظهر لي من ذلك أن رثن كان شيخا ظهر  
 ببلاء الهند وادّعى ذلك وأخذ عنه بالقبول  
 ولم يعارضوا فاستتر عنه في الأفاق وفي  
 الحقيقة إنما كان دجالا والله أعلم **ومنه**  
**عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان**  
 بن عامر بن عمرو بن كعب بن تميم بن مرة وهو عبد  
 بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي أبو محمد وقيل  
 أبو عبد الرحمن وقيل أبو عثمان حضر بدرا مع  
 المشركين ثم أسلم وهاجر قبل الفتح مع معاوية  
 فيما قيل وكان من أشجع قريش وأرماهم  
 سهما قتل يوم اليمامة بسبعة وهو الذي قتل  
 محكم اليمامة رماه بهم في نحره فقتله روى

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعترته وروى  
 عنه ولداه عبد الله وحفصه وابن أخيه  
 القاسم بن محمد وعمرو بن أوس الثقفي وأبو عثمان  
 النهدي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وجماعة  
 وابنه أبي عبيق ولد في حياة النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الزبير بن بكار كان عبد الرحمن  
 امرأة صالحا فيه دعا به قال عروة نفل عمر  
 حين فتح دمشق عبد الرحمن ليلى ابنة الجودي  
 وكانت ابنة ملك دمشق وكان رها قبل  
 ذلك وكان يشيب بها وله فيها أشعار كثيرة  
 وخبره معها مشهور عند أهل السير ويقال  
 أن عبد الرحمن لم يكذب قط وكان اسمه عبد الكعب  
 فقهره النبي صلى الله عليه وسلم وجعله عبد الرحمن



وقد غيّر النبي صلى الله عليه وسلم أسماء  
جماعة زها سبعين إنساناً وقد ذكرتهم في  
مواضع غير هذا كشوارق الأسرار في شرح مشا  
الأنوار ومنح الباري في شرح البخاري وغير ذلك  
من المبسوط قال ابن الأثير كان عبد الرحمن الشامي  
فبعث إليه معاوية بما نه الف درهم ليبايع  
يزيد فابى وقال لا أبيع ديني بدنياي وخرج  
إلى مكة فمات في الطريق على نحو عشرة أميال  
من مكة وحمل إلى مكة على أعناق الرجال وقيل  
توفي في نومة نامها وقيل توفي بالحُبَشِي  
نضم الحاء المهملة بعدها موحدته ثم شين معجمة  
وباء مشددة اسم جبل بينه وبين مكة حرسها الله  
نغالي ستة أميال فحل على رقاب الرجال إلى مكة

فدفن بها

فدفن بها ولما اتصل موته بأخته عاشته  
أم المؤمنين رضي الله عنها طعنت من المدينة  
حاجة حتى وقفت على قبره فبكت واشتدت  
وكنا كند ما في حذيمة حقبنة  
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
فلما تفرقنا كاني ومالكاء  
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وقالت أما والله لو حضرتك لدفنك حيث  
ميت مكانك ولو حضرتك بكيتك يقال  
أنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم  
أربعة ولآء أب وبنوه إلا أبا قحافة وابنه  
أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه محمد  
بن عبد الرحمن وكان موته سنة ثلاث  
وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة



ست وخمسين والأول أكثر وأشهر  
**ومنهم** عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد  
 بن عثمان التيمي وعثمان الأخير هو شارب  
 الذهب وعبد الرحمن اسلم يوم الحديبية وقيل  
 يوم الفتح وشهد اليرموك مع أبي عبيدة وقيل  
 مع ابن الزبير وقيل دفن في المسجد واخفى قبره  
 لئلا يراه أهل الشام روى حديث التيمي عن  
 لقطة الحاج **ومنهم** عبد الله بن الزبير  
 بن العوام رضي الله عنهما هو أبو بكر ويقال  
 أبو خبيب ويقال أبو بكر القرشي الأسدي  
 المكي المدني الصحابي بن الصحابي **وامه** أسماء  
 بنت أبي بكر الصديق وابن أحد العشرة وحواري  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته لأمه

صفية بنت عبد المطلب عمته رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعمته ابنت خديجة بنت خويلد أم  
 المؤمنين وخالته عائشة أم المؤمنين وهو  
 أول مولود ولد لها جزيئاً إلى المدينة بعد الهجرة  
 وفرح المسلمون بولادته فرحاً شديداً احتككه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
 ريقه صلى الله عليه وسلم أول شيء دخل جوفه  
 وسماه عبد الله وكناه أبا بكر بكنية جده  
 الصديق ولد بعد عشرين يوماً من الهجرة و  
 كان صواماً قواماً وصولاً للرحم شجاعاً  
 مجاهداً في العبادة قسم الدهر ثلاث ليال  
 ليلة يصلي قائماً حتى الصباح وليلة راکعاً  
 وليلة ساجداً وغزاه مع عبد الله بن سعد  
 أفريقية ففتح الله تعالى على يده ولما



مات يزيد بويج له بالخلافة واطاعه اهل  
الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد عمارة  
الكعبة وبقي في الخلافة الى ان حصره الحجاج  
اول ليلة من ذي الحجة سنة اثنين وسبعين  
وخرج الحجاج بالناس ولم يطف بالببيت ولا بين  
الصفاء والمروة ولم يزل محاصرا له حتى قتله  
ونصب منجنيقا على أبي قبيس وكان يرمي الحجار  
الى المسجد فخرج عبدالله على الناس وقتلهم  
في المسجد وما كان يحمل على ناحية الاهزم  
من فيها من جند الشام فاتاه جرح من ناحية  
الصفاء فوقع بين عينيه فنكس راسه وهو  
يقول

ولسنا على الأعقاب تدفني كلومنا  
ولكن على اقدامنا ليقطر الدمار

ثم اجتمعوا عليه وقتلوه في يوم الثلاثاء  
سابع عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين  
وقيل منتصف جمادى الآخرة وقيل سنة اثنين  
وسبعين والشهور الاولى **قالت** عروة لما كان  
قبل قتل ابن الزبير بعشرة ايام دخل على امه  
اسما وهي شاكية فقال لها كيف تجدنيك  
يا امه قالت ما اجدني الا شاكية فقال لها  
ان في الموت لراحة فقالت لعلك تمنيت لي  
ما احب ان اموت حتى ياتي علي احد طرفيك  
اما قتلت فاحسبك واما ظفرت بعدوك  
فقررت عيني قال عروة فالتفت الى عبدالله  
فضحك فلما كان في اليوم الذي قتل فيه دخل  
عليها في المسجد فقالت له يا بني اتقبلن  
منهم خطه مخاف فيها على نفسك الذل



مخافة القتل فوالله لضربة سيف في غر حنير  
من ضربة سوط في ذله قال فخرج وقد جعل له  
مضراع فكان تحته فاتاه رجل من قريش فقال  
الا تفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال  
عبد الله من كل شئ تحفظ اخاك الا من نفسه  
فقال والله لو وحدكم تحت سائر الكعبة  
لقتلوكم وهل حرمة المسجد الا حرمة البيت  
ثم تمثل بقول الشاعر  
ولست بمبتاع الحياة بسبلة  
ولا مرتق من خشية الموت سلما  
قال ثم شد عليه اصحاب الحجاج فقال  
ان ابن اهل مصر فقالوا هم هؤلاء من هذا الباب  
فقال لا اصحابه الا الرماح والسيوفكم ولا تميلوا

عن

عنى في الرعي الاول قال قفعلوا ثم حمل وحملوا  
معه وكان يضرب بسيفين حتى هزمهم ثم  
دخل عليه اهل حمص فشدد عليهم وجعل يضربهم  
حتى اخرجهم من المسجد ثم انصرف وهو يقول  
لو كان قرني واحدا كفتته  
اوردته الموت وقد كنيته  
ثم دخل عليه اهل الاردن فجعل يضربهم  
بسيفه حتى اخرجهم من المسجد ثم انصرف  
وهو يقول  
لا عهد لي بسارة مثل السيل  
لا ينجلي قتا منها حتى الليل  
فاقبل عليه حجر من الصفا فكنس راسه **قال**  
يعللى دخلت مكة بعد قتله بثلاثة فاذا



هو مصلوب فجاءت أمه عجوز طوله مكفوف  
تقاد فقالت للحجاج أما لهذا الركب أن ينزل  
فقال هذا المنافق قالت والله ما كان منافقا  
ولكن كان صواما قواما بزا قال انصرف  
فانك خرفت قالت لا والله ما خرفت ولقد  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج  
من ثقيف مبيد وكذا ابنا الكذا اب فقه  
وابناه واما المبير فانت المبير **وكان** ابن  
الزبير اطلق لالحية له روى له عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون حديثا  
اتفقا البخاري ومسلم على ستة وانفرد مسلم  
بحديثين روى عنه اخوه عروة وابن ابي  
مليكة وعباس بن سهل وثابت البناني

وعبيد

وعبيد السمان وخلق **قال** ابن قتيبة ولد  
عبد الله حمزة وخيبا وثابتا وعبادا وقيسا  
وعامرا وموي وعبد الله وثابت وهذا أحد  
العباد له الأربعة وهم ابن عمرو ابن عباس وابن  
الزبير وابن عمرو بن العاص هكذا قاله الجمهور  
من المحدثين وابن مسعود ليس منهم لأنه تقد  
وفاته وهو لا عاشوا إلى أن أجيح إلى علمهم  
فاذا اتفقوا على شيء قيل هذا قول العبادة له  
ومن يسمى بعبد الله في الصحابة أكثر من مائتين  
**قال** الصنعاء عبد الله بن الزبير قتل بمكة  
حرسها الله تعالى ودفن بها وحمل رأسه إلى  
المدنية ومنها إلى خراسان **ومنهم**  
**عبد الله بن السائب بن**





صيفي بن عائد بن عبد الله المخزومي القاري  
 بالهز وقيل القاري بالتشديد نسبة إلى القارة  
 القبيلة وهو غير صحيح وإنما الصحيح الأول  
 قرء عليه مجاهد وغيره وسكن مكة حرمها الله  
 تعالى وتوفي بها قال الذهبي هو قاري  
 مكة وله صحبة ما وروى عنه عطاء ومجاهد  
 وتوفي قبل الزبير روى حديثه مسلم وأبو  
 داود والنسائي والترمذي وابن ماجه  
**ومنهم عبد الله بن شهاب**  
 بن عبد الحريث بن زهن جد ابن شهاب الزهري  
 الفقيه هما اخوان عبد الله الأكبر وعبد الله  
 الأصغر والأكبر من مهاجرة الحبشة والذي  
 مات بمكة هو الأكبر مات قبل الهجرة إلى المدينة

والأصغر

والأصغر اسم بعد أخيه وقيل المهاجر هو الأصغر  
 وهو جد الزهري الفقيه **ومنهم عبد الله**  
**بن عمار بن كريب بن ربيع**  
 العنسي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأخي به وهو صغير وجعل يتفل عليه و  
 يعوده ويحمله عبد الله يبتلع ريق النبي صلى  
 عليه وسلم وكان لا يحل بأرضه إلا ظهر له الماء  
 وكان كرميا يموت الشيمية توفي سنة سبع  
 أو ثمان وخمسين بمكة شرفها الله تعالى  
 ولكن الرابع أنه دفن بعرفات بعد موته بمكة  
 والله أعلم **ومنهم عبد الله بن عمرو**  
**بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد**  
 كزبي بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي



ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو نصر بن  
النون القرشي السهمي المزاهد العابد الصحابي  
بن الصحابي بينه وبين ابيه اثنا عشر سنة او  
احدى عشر واهله ربيعة بنت منية اسلمت وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم اهل البيت  
عبد الله وابو عبد الله وامر عبد الله وكان  
كثير العلم مجتهدا تلا القرآن وكان اكثر من  
ابيه اخذ الحديث والعلم عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان يقول حفظت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الف مثل وفي الصحيحين  
عن ابن هريق ما كان احدا اكثر حديثا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمر  
فانه كان يكتب ولا اكتب روى له عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبعة واثنا قلت  
روايته مع كثرة تحمله لانه سكن مصر وكان  
الواردون عليها قليلا بخلاف ابن هريق فانه  
سكن المدينة وهي مقصد المسلمين من كل  
جهة روى عنه سعيد بن المسيب وعروة و  
ابو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن ومسروق  
وحلائق من كبار التابعين شهد مع ابيه فتح  
الشام وكانت معه راية ابيه يوم اليرموك  
وتوفي سنة ست وستين بمكة شرفها الله  
تعالى وقيل سنة خمس وخمسين بالطائف  
وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين  
وهو ضعيف وقيل سنة خمس وستين وكان  
عمر ثنتين وسبعين سنة **ومنها من**



## عبد الله بن عمر بن الخطاب

القرشي العدوي المدني الصحابي الزاهد  
بن الصحابي الزاهد أمه زينب بنت مظعون  
البحينة أسلم مع أبيه قبل بلوغه وهاجر قبل  
أبيه واجتمعوا أنه شهد بدرًا والصغرة وقيل  
شهد أحدًا وقيل لم يشهد لها وعرض يوم  
الخندق وكان ابن خمس عشرة فآذنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان شديد الاتباع  
لأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه  
كان ينزل منازلهم ويصلي في كل مكان صلى فيه  
ويبرك ناقته في مبرك ناقته ويقولون  
إن النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة  
فكان ابن عمر يتبعها هداها بالماء لئلا تيبس

لدى

روى ألف وستمائة حديث وثلاثون حديثًا  
اتفقا البخاري ومسلم منها على مائة وتسعين  
وانفرد البخاري بأحد عشر وثمانين ومسلم بأحد  
وثلاثين روى عنه أولاده الأربعة سالم  
وعمره وعبد الله وبلال وخلق لا تحصى من  
كبار التابعين وغيرهم ومناقبه كثيرة مشهورة  
بل قل نظيره في المتابعين لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم في كل شيء من الأقوال والأفعال  
والزهاد في الدنيا **قال** ابن الأثير وكان  
يتقدم الحجاج في المواقيت بعرفة وغيرها فكان  
ذلك يشوق على الحجاج فامر رجلاً معه حربة  
مسمومة فلفق بابن عمر عند دفع الناس فوقع



الحرية على ظهر قدمه فرض منها اياما فعادة  
 الحجاج وقال له من فعل بك قال وما تصنع  
 قال قتلني الله ان لم اقتله قال ما اراك  
 الا فاعلانت امرت الهذي نخشى بالحرية فقال  
 لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فخرج عنه وليت اياما  
 فأت وصلى عليه الحجاج مات وهو ابن ثمانين  
 وقيل اربع وثمانين واختلفوا في مدفنه  
 فقول بمقبرة مكة وقيل بذي طوى وقيل بفتح  
 وقيل بسرف وقيل بالمحصب **ومنهم**  
**عبد الله بن قيس بن سليم بن**  
**حصار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر**  
**بن عذرا بن وائل ناجية بن اجمهر بن الاسعر**

بن

بنت اخي طي واسمه جلمه ومدح واسمه مالك  
 بن مره اولاد لابن يزيد بن يشجب بن عريب بن  
 يزيد بن كهلان بن سبأ ابو موسى الاسعري هاجر  
 الى الحبشه من اليمن مسلما ثم قدم على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مع اصحاب السفينة عند  
 فتح خيبر فاسم له وقيل قدم اولامكه فخالف  
 سعيد بن العاص ثم رجع الى بلاد قومه ثم خرج  
 في خمسين من قومه في سفينة فالتهمه الرج  
 الى ارض الحبشه فاقاموا مع جعفر ثم خرجوا  
 معه الى المدينة وهذا هو الصحيح توفي  
 ابو موسى للنبي صلى الله عليه وسلم على يزيد  
 وعدن وولي الكوفة والبصرى لعمر وسار  
 الى الاهواز فافتحها وافتتح اصبهان سنة ثلاث و





مروى له ثلثمائة حديث وخمسة أحاديث  
وقيل وستون اتفاقاً على خمسين وانفرد **ح**  
بثلاثة و**م** خمسة عشر روى عن رسول الله **هـ**  
صلى الله عليه وسلم وعن ابنه بكر وعمر وعلي  
وعمار وإبي وابن مسعود وغيرهم وعنه أولاد  
وابو بردة وابوبكر وإبراهيم وموسى وأنس  
وابو رافع الصانع والأسود بن يزيد وسعيد  
بن المسيب وأبو أوائل وأبو عثمان النهدي  
وزهدم الجرمي وربيع بن خراش والشعبى وحلق  
وكان قصيراً خفيف اللحم أنطوكتب عنه  
في وصيته أن لا يقر عامل أكثر من سنة وإقروا  
الأسعري أربع سنين سئل علي رضي الله عنه  
عن موصنع إلى موسى من العلم فقال صبغ في العلم

صبغة ومناقبه كثيرة مات سنة اثنين  
وأربعين وقيل أربع وأربعين وقيل في ذي الحجة  
وله نيف وستون وقيل سنة خمسين وقيل  
ثلاث وخمسين بمكة شرفها الله تعالى  
وقيل بالثبوت على ميلين من الكوفة والأول  
هو الصحيح **وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ**  
وهو الطيب وهو الطاهر بن محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذكر ابن اسحق أولاد  
النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة وذكر  
البنات والطاهر والطيب وذكر أن النبي  
هلكوا في الجاهلية وقال الزبير ولدت  
له القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب  
سمى بذلك لأنه ولد بعد النبوة واسمه



الذي سمي به أولا هو عبد الله دفن بمكة  
وسياقي في ترجمة أخيه القاسم له تكلمه أن  
شا الله تعالى **ومنهم عبد الله**  
**بن ياسر العنسي أخو عمار بن**  
ياسر بن عامر بن مالك مات هو وأبوه ياسر  
بمكة شرفها الله تعالى وعبد الله هذا  
من سابق الإسلام وكانوا كلهم ممن عذب في  
الله **ومنهم عتاب بن أسيد**  
على زنة أمير بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس  
بن عبد مناف الأموي أبو عبد الرحمن أسلم  
يوم الفتح فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم  
على مكة وسنة عشرون روي له عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أحاديث وروى عنه

سعيد

سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح وجماعة  
مرسلون لأنه مات بمكة يوم مات الصديق  
قال عتاب والله ما أصبت في علي هذا الذي  
ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلاً  
لؤبين معقدين كسوتهما مولاي **قال ابن**  
**عبد البر** أقام الحج للناس سنة ثمان وخرج  
المشركون على ما كانوا عليه وعلى نحو ذلك أيام  
أبي بكر سنة تسع ونودي أن لا يحج بعد العام  
مشرك وقال مصعب الزبيري خطب على جورية  
بنت أبي جهل فشق ذلك على فاحمه فأسل إليها  
عتاب أنا أريحك منها فتر وجهها فولدت  
له عبد الرحمن بن عتاب وروى حماد بن سلمة  
عن الكلبي وأجعل لي من ذلك سلطاناً نصيراً



عقاب بن أسيد روى له الاربعه **ومنه**  
**عثمان بن طلحة ابن ابي طلحة**  
العبدى واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى  
بن عثمان بن عبد الله اذ قتل ابوه طلحة وعمه عثمان  
بن ابي طلحة جميعا يوم احد كافر بن قتل حمزة  
عثمان وقتل على طلحة مبارزة هاجر عثمان  
بن طلحة بن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه  
وفدنه الحديث مع خالد بن الوليد فلقيا  
عمر بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد  
الحجر فاصطبوا جميعا حتى قدموا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين راىهم رمتكم مكة  
بافلاذ كيدها يقول انهم وجوه مكة

فاسلموا

فاسلموا ثم شهد عثمان بن طلحة فتح مكة  
فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح  
الكعبة اليه والى شقيقه بن عثمان بن ابي طلحة  
وقال خذوها خالده تالده لا ينزعها منكم  
الا ظالم ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة  
فاقام بها الى وفاة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم انتقل الى مكة فنكحها حتى مات  
بها في اول خلافة معاوية سنة اثنتين  
واربعين **ومنه** عثمان بن عامر بن  
عمر وابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله  
عنهما اسلم يوم الفتح عن جابر قال الى ابي قحافة  
عام الفتح ليبياع ورأسه ولحيته كأنها ثغامي  
يعنى شجرة بيضا فقال صلى الله عليه وسلم



غير واحد ابنتي وجنبوه السواد وقال قتادة  
هو اول محضوب في الاسلام وعاش ابو حنيفة  
الى خلافة عمر رضي الله عنهما وتوفي بمكة حرهما  
تعالى بعد ابي بكر رضي الله عنهما بستة اشهر  
وايام فودت منه التسديس فزده على ولد ابي بكر الصديق  
**ومنهم العرس بن قيس بن سعيد**  
بن الاعم الكندي وهو بضم العين ثم راء وسين  
ممله اخو عرجة بن سعيد الصحابي ايضا توفي  
العرس بمكة حرهما الله تعالى في فتنة ابن الزبير  
**ومنهم عياش بن عيسى** المجهم بن ابي ربيعة  
عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي  
ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن اخو ابي جهل  
الامة امهما امر الحلاس وهي من مهاجرة الحبشة

المرج

والمدينة ثم قدم عليه اخواه لامة ابو جهل  
والحرث ابنا هشام فذكر له ان امه حلفت  
ان لا تدخل راسها دهن ولا تستظل حتى تراه  
فرجع معها فاق وثقاه وحبسا بمكة وكان رسول  
صلى الله عليه وسلم له حديث مرسل في تعظيم  
حرمة الكعبة قال لا تزال الامة بخير ما عظموا  
هذه الحرمه حق تعظيمها يعنى الكعبة الحرم فاذا  
ضيعوها هلكوا روى عنه عبد الرحمن بن سابط  
ويقولون انه لم يسمع منه **قال** الذهبي له  
رواية قليلة روى عنه انس وعبد الرحمن بن  
سابط وابنه عبد الله بن عياش وارسل عنه عمر  
بن عبد العزيز ونافع وكان من اشراف الصحابة  
توفي بمكة شرفها الله تعالى وقيل قتل



يوم اليرموك وقيل قتل يوم اليمامة والاول  
**اصح ومنهم القاسم بن محمد رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم **قالت** الزبير بن بكار  
 ولدت خديجة القاسم وعبد الله وهو الطاهر  
 والطيب وبلغ القاسم المشي غير ان رضاعته  
 لم تكن كملت ووقع في مسند الفريابي ان خديجة  
 رضيت الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهي تبكي بعد موت القاسم فقالت  
 يا رسول الله درت لبينة القاسم فلو كان عاش  
 حتى يستكمل رضاعه لهون علي فقال ان له مرضعا  
 في الجنة يستكمل رضاعه فقالت لو اعلم ذلك  
 لهون علي فقال ان شئت اسمعك صوتك  
 في الجنة قالت بلى اصدق الله ورسوله قولنا

رضي الله

رضي الله عنها لبينة القاسم تصغير لبنة كعسله  
 وعسله قال السهيلي وهذا من فقرها رضي الله  
 عنها كرهت ان تؤمن بهذا الامر معاينة فلا يكون لها  
 اجر التصديق بالاخبار عن الغيب وهذا الحديث  
 يدل على ان القاسم لم يهلك في الجاهلية **قالت**  
 الصغاني توفي بكثرة حرسها الله تعالى وهو اول  
 ميت من ولده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين  
 وذريته واهل بيته وسلم **ومنهم كلداء**  
 بالتحريك والذال للملح بن حنبل ويقال بن عبد الله  
 بن مليل بلامين غساني وقيل اسلم حليف بني جمح  
 اخو عبد الرحمن قال ابن اسحق والواقدي ومصعب  
 كان كلداء احاصقوان بن امية لأمه امهما بنت  
 معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح **قالت**



ابن الكلبي والمهيثم بن عدى كان حنبل مولى لمهر  
 بن حبيب بن زوهر وكان اخا صفوان بن امية لأمته  
 وشهد حنبل مع صفوان بن امية يوم حنين فلما  
 انقهر المسلمون قال حنبل بطل سحر ابن ابي كيثه  
 اليوم فقال له صفوان فضرب الله فاك لان يربني  
 رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من  
 هوازن قال ابن عبد البر كilde بن حنبل هو الذي  
 بعث صفوان بن امية الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بهذا ايا فيها لبن وحدايا وضغابيس حدايا  
 جمع حدايه وهو من اولاد الظبى الذي بلغ ستة  
 اشهر او سبعة والضغابيس بالضاد والغين الجماد  
 جمع ضعبوس وهو القشاكilde هو اخو عبد الرحمن  
 بن حنبل شقيقان وكانا من سقط من اليمن

الى مكة وقال غيرهم كان كilde بن حنبل اسود من  
 سود ان مكة وكان متصلا بصفوان بن امية  
 لا يفارقه في سفر ولا حضر ثم اسلم باسلام حنبل  
 ولم يزل مقيما بمكة الى ان توفي بها روى عنه عمرو بن  
 عبد الله بن صفوان عن محمد بن حاطب بن الحرث  
 بن ممر بن حبيب بن زوهر بن حدافة بن جح القرشي  
 الحمي له صحبة وروايه ولد بارض الحيشه كانت  
 امه ام جميل فاطمة بنت المحلل وقيل جورية  
 بنت المحلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود هاشم  
 اليها مع زوجها حاطب فولدت له هناك محمدا  
 والحرث ابني حاطب وكان محمد بن حاطب يكنى ابا القاسم  
 وقيل ابا ابراهيم وتوفي في خلافة عبد الملك  
 بن مروان بمكة في العام الذي قوفي فيه عبد الله بن عمر



بمكة وقيل بالكوفة وعداء في الكوفيين وقال  
مصعب كان محمد بن حاطب في حين قدومه من  
ارض الحبشة وهو صبي قد اصابه نار في احدى  
يديه فاحرقته فذهبت به ام جميل بنت المحلل  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفت عليه  
وعند البخاري عن امه ام جميل ام محمد بن حاطب  
قالت خرجت بك من ارض الحبشة حتى اذ كنت  
من المدينة على ليلة اوليلتين طيخت لك طينغا  
فخرجت اطلب الحطب فتناولت القدر فانكفات  
على يدك فقدمت المدينة واتيت بك النبي  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا  
محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فمنع علي  
راسك ودعا بالبركة ثم تقبل في فيك

وجعل

وجعل يتفل على يدك ويقول اذهب الباس  
رب الناس واسف انت الشافي لا سفا الا سفاؤك  
شفاء لا يغادر سقا قالت فقامت بك من عنده  
حقيرات يدك قال مصعب كانت اسماء بنت عيسى  
قد ارضعت محمد بن حاطب مع ابنتها عبد الله بن  
جعفر وكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا  
روى حديث الضرب بالدف <sup>للبحاج</sup> مات بمكة حرسها  
تعالى سنة اربع وثمانين وقيل بالكوفة سنة  
اربع وسبعين ايام عبد الملك **ومنهم**  
**المسوق بن محرمه بن نوفل بن اهياب**  
ابن عبد مناف بن زهره ابو عثمان الزهري بن الشفاء  
اخت عبد الرحمن بن عوف توفي النبي صلى الله عليه  
وسلم وله ثمان سنين وروى عن النبي صلى الله عليه



سماعا عن ابيه وخاله وعم وعثمان وعلي  
ومحمد بن مسلم وجماعه وروى عنه علي بن الحسين  
وعروة بن الزبير وابو امامه بن سهل وابنه  
علي بن ابي طالب وعبيد الله بن عبيد الله وابنته ام بكر بنت  
المسور واخرون اصحاب حجر وهو في الحجر يصلي  
فكث خمسة ايام ومات في ربيع الاخر سنة اربع  
وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة وقدم  
به ابو في اخر سنة ثمان بعد الفتح روى له  
الجماعه قال الصغاني وغيره توفي بمكة حرها  
الله تعالى ودفن في الحجون وكان فقيها من  
اهل العلم والدين **قال** ابن الاثير اصابه  
حجر منجنيق وهو يصلي في الحجر في قتال بن الزبير  
فقتله منهل ربيع الاول سنة اثنين وستين

71  
وولد بمكة بعد الهجرة بسنتين **ومنهم**  
**مغفل بن عبد غم وقيل عبد**  
بن عفيف بن اسم او سحم بن ربيعة بن عدا بن ابي  
بن مغفل المزني اخو اذى النجادين توفي عام الفتح  
وقيل توفي قبيل الفتح وقيل توفي في الطريق قبل  
وصوله الى مكة ويحتمل انه حمل فدفن في الحجون  
**ومنهم** ياسر بن عامر بن مالك بن  
كنانة بن قيس بن الحصين بن لؤي بن الو ذيم بن  
ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن مالك  
بن ادد العنسي ابو عمار من كبار الصحابة وساق بن  
سعد نسبة الى عريب بن قحطان قدم ياسر من اليمن  
فحالف باحد نفيه المخزومي فزوجوه مولاة سميت  
فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة ثم اسلم هو وابو



وكان من السابقين المعدبين في الله وردان  
 النبي صلى الله عليه وسلم مروهم بعد يونس فقال  
 صبرا يا آل ياسر فان موعدكم الجنة اللهم  
 اغفر لآل ياسر وقد فعلت وطعن ابوا جهم حتى  
 سمي به بحرية في بطنها فقتلها فكانت اول شهيد  
 في الاسلام **ومنهم** ابواسبرة بن ابي رهم  
 بضم الراء بن عبد العزى العامري قديم الاسلام  
 هاجر الحبشيين في الاصح وشهد بدرا وما بعدها  
 ومات في خلافة عثمان بمكة حرسها الله تعالى  
**واما النساء المدفونات بالبحون**  
**فمنهن** اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها  
 وامها قتيلة ويقال قتيبة بنت عبد العزى وكانت  
 تحت الزبير بن العوام واسلمت قديما بمكة  
 وهاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن

الزبير

الزبير فوضعت به بقبا وتوفيت بمكة في حمادى  
 الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها  
 عبد الله بن الزبير يسير ولم تلبث بعد انزاله  
 من الخشب الا ليالي وكانت قد ذهب بصرها  
 وكانت تسمى ذات النطاقين اسلمت بعد اسلام  
 سبعة عشر انسا نأ ماتت وقد بلغت مائة سنة  
**ومنهن** خدامه بنت خويلد ابن  
 اسد اخت خديجة بنت خويلد ام المؤمنين  
 ماتت في رمضان بمكة ودفنت بالبحون وكان  
 عمرها خمسا وعشرين سنة **ومنهن**  
**خديجة بنت خويلد بن اسد**  
 بن عبد العزى بن قضى بن كلاب وامها زائدة  
 بن اصم من بني عامر بن لؤي تزوج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خديجة وهو ابن خمس





سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من  
ماريه القبطية ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم  
قبلها غيرها ولا في حيوتها وبقيت في صحبة ابيها  
وعشرين سنة واسرا وتوفيت قبل الهجرة بثلاث  
سنين وقيل بحس وقيل بارب والصحاح الاول  
وكانت وفاتها بعد وفاة ابي طالب بثلاثة  
ايام قالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد وفاة خديجه بثلاث سنين  
رواه البخاري وفي البخاري توفيت خديجه قبل  
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث  
سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك فنكح  
عائشة وهي بنت ست ثم بنا بها وهي بنت  
تسع **وذكر** الزهري وخلائق انها اول من  
اسلم وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم

ونقل

ونقل الثعلبي الاجماع عليه وقيل ابو بكر و  
قيل غير ذلك وفضا ثلها ومناقبها اكثر من  
ان تحصر واشهر من ان تذكر وعن علي رضي الله  
عنه يرفعه خير نسا ثمازم وخير نساها  
خديجه رويها في الصحيحين وعن ابي هريرة قال  
ان جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله هن خديجه قد انت معها انا  
فيه ادم او طعام او شراب فاذا هي انتك  
فاقر عليها السلام من زني ومتي وبشرها ببنت  
في الجنة من قضيب لا صخب فيه ولا نصب رواه  
البخاري وفيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يكثر ذكر خديجه وفي مسند ابي يعلى  
الموصلي باسناد حسن عن ابن عباس يرفعه افضل



فناء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت  
 محمد ومريم ابنت عمران واسية بنت مناحم  
 امرأة فرعون وفي تاريخ دمشق عن ابن عباس  
 وعائشة ان كنية خديجة أم هند كنية بولدها  
 من أبي هالة وكانت خديجة تسمى في الجاهلية  
 الطاهرة روى ابن عساکر في تاريخه وكانت قبل  
 النبي صلى الله عليه وسلم زوجة لعتيق بن عائد  
 المخزومي فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها أبو هالة  
 مالك وقيل هند بن زرار وقيل تزوجها أبوها  
 قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ولها خمس وأربعون سنة وقيل أربعون  
 وتوفيت في رمضان سنة عشر من النبوة وهي  
 بنت خمس وستين سنة بالحجون ونزل النبي  
 صلى الله عليه وسلم حفرتها وقالت عائشة

ما عرفت على أحد من النساء ما عرفت على خديجة  
 وما رايتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وروى ما ذكر  
 الشاه ثم يقطعها اعصنا ثم يبعثها الى صدائق  
 خديجة وروى ما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة  
 الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي  
 منها ولد وروى في الصحيحين وفي لفظ قالت  
 فاعضه يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت  
 حبها وفي الترمذي حبك من نساء العالمين  
 مريم ابنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت  
 محمد واسية امرأة فرعون ومنه زينب  
 بنت مظعون بن حبيب بن وهب  
 اخت عثمان بن مظعون زوج عمر بن الخطاب أم  
 عبد الله بن عمر ماتت بمكة مسلمة ومنه  
 زينب الأسديّة ومنه سمية



أمر عمار بن ياسر رضي الله عنهم أجمعين  
**وأما من بهذه المقبرة من التابعين**  
وتابعي التابعين والعلماء الراشدين والأولياء  
الكاملين والسادة القادة الواصلين فأكثروا  
أن يحصروا ويحصى وأوفر من أن يذكر ويستقصى  
**كأبراهيم بن طحان الهروي** وسميع بن أمية  
الأموي وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي وسعيد  
بن منصور الجوزجاني وسعيد بن حسان المخزومي  
وسلمة بن شبيب النيسابوري وسفيان بن عيينة  
الهلالى وصدقة بن يسار الجزري وطاوس بن  
كيسان الخولاني الهمداني اليماني الفارسي وعبد الله  
بن مسلمة الحارثي التميمي المدني وعبد الله بن عبيد  
بن عمير الليثي وعبد الله بن المسيب الحائذي  
عثمان بن عبد الله بن سراقه القرشي وعلي بن زيد

بن جندعان التميمي وعمرو بن دينار القرشي وفضيل  
بن عياض بن مسعود التميمي وأحمد بن جعفر المعمر  
اليماني وسليمان بن حرب الواسطي البصري  
الحسن بن محمد الصنعاني وخلق كثير وجماعة غير  
يضيق عن استقصاء بعضهم الزمان لأن يصدق  
ما هو أهم من ذلك ونسأل التوفيق على إكمالهم  
اتمامهم بمبتدئهم وأتباعهم **الفصل الثاني**  
**في إشارة وجيزة إلى استحباب زيارة القبور**  
**وذكر ما ورد في ذلك من حديث منقول**  
**خبر ما نورا علم أن من الدليل على استحباب**  
زيارة القبور والاجتماع في حق الرجال نقل العبد  
فيه الاجتماع وقال الشيخ أبو زكريا النووي رحمه الله  
تعالى هو قول العلماء كافة وقال أبو عمر بن عبد البر



في الاستدراك لما تكلم على حديث أبي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج إلى  
 المقبره فقال السلام عليكم الحديث فإن فيه إباحة  
 الخروج إلى المقابر وزيارة القبور وهذا مجمع عليه  
 الرجال والدليل عليه مع ذلك ما روى بريدة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كنت نهيتكم عن زيارة القبور ففقدوا ذنبا لعملي في  
 زيارة قبورهم فزوروها فانها تذكركم الآخره وراه  
 الترمذي وصححه وابن أبي شيبة بسند صحيح  
 مسلم عن بريدة يرفعه نهيتكم عن زيارة القبور  
 فزوروها وفي المستدرک وقال على شرط مسلم  
 عز ابن سعيد وفي مسند الامام احمد عن ابن جندب  
 عن علي يرفعه انه كنت نهيتكم عن زيارة القبور

فزوروها

فزوروها فانها تذكركم الآخره وعند ابن السبع  
 عن ابن مسعود يرفعه كنت نهيتكم عن زيارة  
 القبور فزوروا القبور فانها ترهق في الدنيا  
 وتذكركم بالآخره وعن البراء بن عازب يرفعه  
 اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان  
 فيها عبره في سنة اسماعيل بن عياش وعند الحاكم  
 عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زور القبور تذكروا الآخره زاد النعماني ولا تترها  
 بالليل وعند ابن أبي الدنيا عن مجمع بن جارية ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلى المقبره  
 فقال السلام على أهل القبورح في سنة اسمعيل  
 بن عياش وعند ابن عبد البر بسند صحيح ما من  
 أحدكم يمر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا



فلم عليه الأعرافه ورد السلام عليه وفي الميزان  
 عن محمد بن يونس بن موسى الشامي الحافظ المعروف  
 بالكوفي ثنا علي بن إبراهيم عن جعفر بن سليمان  
 عن ثابت عن أنس جاء رجل فشكى إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم قوة القلب فقال اطلع في القبور و  
 اعتبر بيوم النشور وعن ابن عباس يرفع ما الميت  
 في قبره إلا كالغريق ينتظر دعوة تلحقه من آب  
 وأم وأخ أو صديق وإن الله ليدخل من الدعاء  
 على أهل القبور كما مثال الجبال وإن هدية الأحماء  
 للاموات الاستغفار لهم زاد عبد الله بن محمد الزاهد  
 والصدقة عنهم في سنده ومحمد بن حبيب المصيصي  
 مجهول هو روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمية

في

قبلي وأبكي من حوله فقال استاذنت ربي -  
 ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان  
 ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم  
 الموت وفي رواية البيهقي من حديث بريدة  
 انه خرج ونحن معه قريبا من الفركاب ورواه  
 أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب زيارة القبور و  
 زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه في الف  
 ركب لم يركبا أكثرا من يومئذ وعن بريدة  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم  
 اذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار  
 من المؤمنين والمسلمين وفي رواية زاهدنا  
 يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين وإنا  
 ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا سلف ونحن  
 لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العاقبة





رواه مسلم والنسائي وعند الترمذي من حديث  
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم  
بالقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال  
السلام عليكم يا اهل القبور يخفف الله لنا ولكم  
انتم سلفنا ونحن بالانثروا الاحاديث في ذلك  
كثيره جدا ثابته في الصحيح ودواوين الاسلام  
والمتفق عليه الاستحباب في حق الرجال واما  
في حق النساء فيستدل عليه بما ثبت في صحيح  
البخاري من حديث المرأة التي رآها النبي صلى  
الله عليه وسلم تبكي عند قبر فقال اتقي الله  
يا امة الله واصبري ولم ينكر عليها وبما تقدم  
من قوله صلى الله عليه وسلم فانها تذكر الموت  
وهذا المعنى عام ومطلوب للرجال والنساء وقال  
ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا محمد بن المنهال

حدثنا

حدثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام بن مسلم عن  
ابي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن ابي  
مليكة ان عائشة رضي الله عنها اقبلت ذات  
يوم من المقابر فقلت لها يا أم المؤمنين من  
ابن اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن بن ابي  
بكر قلت لها اليس كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم  
ثم امر بزيارتها اخرجته في كتاب زيارة القبور  
والحاكم في المستدرک وأخرج البيهقي في سننه  
قال تفرد به بسطام بن مسلم قلت لا يضر ذلك  
لان اسناده حسن ورجاله ثقات فحمد واليزيد  
محتج بهم في البخاري ومسلم وعبد الله بن  
عبد الله بن ابي مليكة احتج به البخاري و  
سطام بن مسلم روى له النسائي وقال أحمد



ليس به بأس صالح الحديث وقال يحيى ثقة  
وقال ابن نمير هو رقيق حديثاً وقال أبو حاتم  
لا بأس به وهو صالح وقال أبو زرعة بصري  
ثقة فحينئذ يقبل ما ينفر به ويثبته له ما  
يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم فأنها تذكركم  
الموت وهذا المعنى مطلوب من النساء أيضاً  
بل أكثر وأكد وأصرح من هذا وأما تقدم ما  
رواه مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله  
عنها قالت لما كانت ليلتي من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنقلب فوضع رداً له وخلع نعليه  
فذكرت حديث زيارته لقيور الشهداء وقالت  
قلت وكيف أقول يا رسول الله قال قولي السلام  
على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين الحديث  
فهذا أوضح في ذلك وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم

هذه كانت قبل وفاته بيسير وفي بعض الأحاديث  
أن مرضه كان عقيبها وقال أبو بكر بن أبي الدنيا  
حدثنا علي بن شعيب ثنا ابن أبي فديك قال  
أخبرني سليمان بن داود عن أبيه عن جعفر  
بن محمد عن أبيه أن فاطمة ابنت النبي صلى الله  
عليه وسلم كانت تزور قبر عمها حمزة - ٢ -  
بعض الأيام فتصلي وتبكي عند أخرجه في كتاب  
زيارة القبور **وقد** اختلف العلماء - ٣ -  
في زيارة القبور للنساء فجوز ذلك قوم ومنعه  
آخرون قال ابن عبد البر ومن كرهها للنساء  
أخبرني بحديث ابن عباس رضي الله عنهما عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيارات القبور  
والمتمخذين عليها المساجد والسرور ورواه  
الترمذي مصححاً بلفظ زارات القبور





وكذا ذكر الحاكم من حديث أبي صالح عنه وقال  
أبو صالح هذا ليس بالسَّمان إنما باذان ولم يجتمع به  
الشيخان وإنما ذكرته لأنه حديث متداول بين  
الأئمة وحديث له متابعاً من حديث الثوري  
ثم قال وهذه الأحاديث المروية في النهي عن  
زيارة القبور منسوخة والناسخ لها حديث  
بريدة وعند ابن أبي شيبة عن حبان بن ثابت  
مثله **ومن** عامر الشعبي قال لو لا أن النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور  
لزررت أبنتي قال القرطبي حمل بعضهم حديث  
الترمذي وعنده على المنع على من يكثر الزيارة  
لأن الزيارات للمبالغة ويمكن أن يقال  
أن النساء إنما يمنعن من اكثار الزيارة لما يؤدى  
إليه من تصنييع حقوق الزوج والتبرج

والزينة

والتشبه بمن يلازم القبور لتعظيمها وملكها  
يخاف عليه من الصراخ والنوح وغير ذلك  
من المقاسد وعلى هذا يفرق بين الزيارات  
والزائرات **تكملة** هذه أحاديث  
تختص ببيان فضل مقبرة النجود خاصة و  
فضل الموت بحرم مكة شرفها الله تعالى  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال وقف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على المقبرة وليس بها  
يومئذ مقبرة فقال يبعث الله عز وجل من  
هذه البقعة ومن هذا الحرم سبعين ألفاً  
يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد  
لثلاثين في سبعين ألفاً وجوههم كالقمر ليلة البدر  
فقال أبو بكر من هم يا رسول الله قال الغرباء  
أبو حفص الملاح في سيرته ونقله عنه الحافظ الطبري



في القرى **وعن** حاطب ابن ابى بلتعنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من مات في احد  
الحرمين بعث يوم القيمة من الامنين اخرج به  
الدارقطني وابوبكر بن احمد في كتاب المجالس  
واخرجه ابوداود الطيالسي من حديث عمر  
ولفظه من مات باحد الحرمين بعثه الله من  
الامينين يوم القيمة واخرج رزين في تاريخ  
مكة له عن عثمان بن عفان بغير هذا اللفظ  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لمقبرة مكة نعم المقبره هذه  
ذكره ابوالوليد الاثرقي مسنداً وعند رزين  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول نعم المقبره مقبره مكة هن وعنده قال  
يحيى بن محمد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من قبر في مقبره مكة

في المعلى

في المعلى بيعت امكا يوم القيمة **وعن** ابى بكر  
رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما من هلك في حرم الله محتسباً  
حباً لله ولرسوله قال يبعث مع الامنين يوم  
القيمة قال فما من هلك بين الحرمين حاجاً او  
معتراً او طالب طاعة من طاعات الله قال  
يبعث مع الامنين يوم القيمة **وعن** حمزة بن عبيد  
النتي قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لما حذله جبريل الشاعر بناحية المعلاة الصفي  
والمسعى والمروة ومنى وعرفه والمقام نظر الى اسفل  
مكة يميناً وشمالاً فقال وما هاهنا من  
الشاعر شئ احبنا المسند المعمر ابوالعباس احمد  
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الوكي بن جبارة



المقدس سماءا عليه بيستانه بلجف جبل قاسيون  
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن  
عبد الواحد قال حدثنا موفق الدين ابو محمد  
عبد الله بن احمد بن قدامه المقدسي قال اخبرتنا  
سهره ابنت ابى نصر احمد بن الفرج بن عمر المروزي  
بالاثرى قالت اثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد  
بن محمد بن طلحة النعالي قال قال ابو الحسن  
بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج  
الحنائي قال اخبرنا ابو القاسم اسحق بن ابراهيم  
المختلي بجميع كتاب الديباج قال حدثنا محمد بن  
رجاء ابو جعفر قال حدثني رجل من اهل العلم  
قال وجد مكتوب على ثلاثة قبور على احدها  
مكتوب

وكيف

وكيف يلد العيش من كان موقفا  
بان المنايا بغته ستعا حبله  
فتسليه ملكا عظيما ونحوه  
وتسكنه البيت الذي هو آء هله

### وعلى الثاني مكتوب

وكيف يلد العيش من هو وصا نر  
الى حدث تبلى الشباب منار له  
ويدرس رسم الموت من بعد رسمه  
سريعا ويبلى جسمه ومفاصله

### وعلى الثالث مكتوب

وكيف يلد العيش من هو موقفا  
بان اله الخلق لا بد سائله  
فياخذ منه ظله لعباده  
ويجزيه بالخير الذي هو فاعله



وبالاسناد المتقدم الى ابي القاسم المختار قال  
**انشدني محمد بن ابي رجا لبعض الحكماء**

سابق الى الخير وبادريه	فان من خلفك ما تعلم
وقدم الخير فكل امرئ	على الذي قدمه يقدم
يا ليت شعري بعدنا ما الذي	اورثك الدينار والدرهم

**وروينا عند لف بن القاسم بن عيسى**

العجلي انه رأى ولده القاسم اباد لف العجلي في  
المنام وكان ابودلف كريما سريرا جوادا ممدحا  
شجاعا ذا اوقايع مشهورة وصنايع مجربة ومأثر  
مذكورة ومناقب ماثورة ركبته الديون  
لكثرة عطائه **انشده بكر بن النطاح**

يا طالب الكيماء ونفعهم  
مدح ابن عيسى الكيماء الاعظم

لوم يكن

لوم يكن في الارض الادرهم  
ومدحته لا تاك ذاك الدرهم

فاعطاه عشرة الاف ثم اتاه بعد يسير  
ببيتين فاعطاه عشرة الاف ومكارمه لا تحصر  
ولا تحصى ومع ذلك رآه ابنه في المنام بعد  
موتة في موضع موحش فانشاء ابودلف لولده

ابن اهلنا ولا تخف عنهم  
مالقينا في البرزخ الخناق  
قد سئلنا عن كل ما قد فعلنا  
فارجعوا وحشني وما قد انا في

ثم قال اقميت قلت نعم فانشد

فلو كنا اذا امتنا تركنا  
لكان الموت راحة كل حي  
ولو كنا اذا امتنا بعثنا  
ونسئل بعد ذاك كل شيء



ثم قال افهمت قلت نعم فانتهت مدعورًا

## خاتمة

في تحقيق معنى البرزخ ومعنى زيارة

الموتى **اعلم** ان البرزخ عبارة عن امر فاصل  
بين امرين كالخط الفاصل بين الظل والشمس  
ولقوله تعالى في اختلاط البحر بينهما برزخ  
لا يبغيان ومعنى لا يبغيان لا يختلط لحدتهما  
بالآخر للمحاجر الذي فصل بينهما ولا يدركه  
حسن البصر فاذا ادرك فليس برزخًا وانما  
هو احد الامرين المتصلين فينتقل الى برزخ  
ولما كان البرزخ بين معلوم ومجهول وموجود  
ومعدوم ومثبت ومنفى ومعقول وغير  
معقول يسمى برزخًا وهو الخيال فانك اذا  
ادركته وكنت عاقلًا تعلم انك ادركت شيئًا

وجوديًا وقع لبصرك عليه وتعلم قطعًا انه  
ما تم تثنى جملةً واصلاً مما هو هذا الذي  
اثبت له نسبته وتعيينها عنه في حال انبائك  
آياه فالخيال لا موجود ولا معدوم ولا معلوم  
ولا غير معلوم كما يدرك الانسان صورته في  
المرآة يعلم قطعًا انه ادرك صورته بوجبه  
وعلم قطعًا انه ما ادرك صورته لما يرى فيها  
من الرقعة اذا كان جرم المرآة صغيرًا ويعلم ان  
صورته اكبر من ذلك بما لا يتقارب واذا كان  
جرم المرآة كبيرًا فرى صورته في غاية الكبر  
فيقطع ان صورته اصغر من ذلك ولا يقدر  
ان ينكر انه راي صورته وليس في المرآة شيء  
وتعلم ذلك قطعًا ولا بينه وبين المرآة ولا هو  
الانعكاس شعاع البصر الى نفسه اذ لو كان



كذلك لرأى صورته على قدرها من عتو كبر فاحش  
أو صغير فاحش وقدرى صورته بلا شك بما  
يصدق فيما يراه <sup>كذلك</sup> فالتلك الصورة الرئيسة ومعلومة  
مجهولة اظهر الله سبحانه وتعالى هذه الحقيقة  
لعبد ليعلم ويتحقق انه اذا عجز وحار في حقيقة  
هذا او لم يحصل عنده علم بما هيته فهو بخالفه  
اجمل واعجز واشد حيرة وبنهه بذلك ان  
التجليات له ادق والطف معنى من هذا الذي  
قد كلت العقول فيه وعجزت عن ادراك حقيقته  
الى ان عجزت هل له ماهية او لا ماهية له فانها  
لا تلحقه بالعدم المحض ولا بالوجود المحض ولا  
بالامكان المحض والى مثل هذه الحالة يصير الانسان  
في نومه وبعد موته يرى الاعراض صوراً قائمة  
متجسدة لا يشك فيها والمكاشف يرى في

يقظته ما يراه النائم في حال نومه وما يراه  
الميت بعد موته كما يرى في الاخر صوراً لا اعمال  
توزن والموت يذبح وهي كلها اعراض ونسب  
فبما من من يحتمل ولا يعلم ويعلم ولا يحتمل  
لا اله الا هو ومن الناس من يدرك بعين  
الحس هذا التخيل ومن الناس من يدرك بعين  
الخيال اصفى في حال اليقظة واما في النوم  
فبعين الخيال قطعاً فاذا اراد الانسان  
ان يعرف في حال يقظته حيث كان في الدنيا  
او يوم القيمة فليتنظر الى التخيل وليقيد  
بنظرة فان اختلفت عليه اكو ان المنظور اليه  
اختلف التكوينات ولا ينكر انه ذلك بعينه  
ولا يقيد النظر عن اختلاف التكوينات فذلك



عين الخيال بلا شك ما هو عين الحس فادركت  
الخيال بعين الخيال لا بعين الحس وقليل  
من ينظر الى هذا ممن يدعى كشف الارواح اذا  
تمثلت لعينه صور مدركه لا تعرف ثم ادركها  
هل بعين الخيال او بعين الحس وهو علم دقيق  
اعني علم الفصل بين العيدين واذا ادركت  
العين المتخيل ولم تغفل عنه ولم تختلف  
عليه التكوينات ولا رات في مواضع مختلفات  
والذات واحدة لا يشك فيها ولا انتقلت  
ولا تحولت في احوال مختلفة فيعلم انه ادركها  
ببصير الحس الذي يدرك المحسوسات ومنها  
يعرف ادراك الانسان في المنام ربه تعالى وهو  
منزه عن الصورة والمثال وضبط الادراك اياه

وتقييده

وتقييده فعلت بهذا ان الخيال يدرك بنفسه  
اعني بعين الخيال ويدرك بالبصر ايضا وهو  
الصحيح من ذلك الذي يعتمد **واما** قوله صلى  
الله عليه وسلم مثلت لي الجنة والنار في عرض  
هذا الحائط فاما ادراك ذلك بعين حسه  
وانما قلنا بعين حسه لانه حين يرى الجنة تقدم  
لي اخذ منها قطعا وحين رأى النار وهو في  
صلوة المغرب تاخر ونحوه فلو ان عنده من  
القوة بحيث انه لو ادرك بعين خياله لا بعين  
حسه ما اثر في جسمه تقدما ولا تاخرا فان كثيرا  
من الاولياء يجدون ذلك وما هم على مقربة من  
قوته وطاقتة صلى الله عليه وسلم وكل انسان  
في البرزخ رهون بكسبه محبوس في صور اعماله



الى ان يبعث يوم القيمة من تلك الصورة في  
النشأة الاخره **وقال** بعض المحققين **بين القبر**

بين القيامة والدنيا الذي نظير  
مراتب برزخيات لها صور  
تجري على حكم ما قد كان ضاجرها  
قبل الممات عليه اليوم فاعتبروا  
لها على الكلال اقدم وسلطنة  
تبدى العجائب لا تبقى ولا تذر  
لها مجال رحيب في الوجود بيلا  
تقيده وهي لاعين ولا انشر  
فيها العلوم وفيها كل قاصصة  
فيها الدلائل والاعجاز والعبر

هذه اشارته الى تحقيق معنى البرزخ واما  
معنى زيارة اهل البرزخ

وهو الموقى

93  
وهو الموقى ان نقول الموت عبارة عن مفارقة  
الروح الجسد الذي كانت به حيوته الحسية وهو  
طارئ عليه ما بعد ما كانا موصوفين بالاجتماع  
الذي عليه الحياه فكذلك موت النفس بعد العلم  
فان قلت العلم بالله تعالى بحياة النفوس بل ذلك  
وهذا العلم طارئ على النفوس وانما الثابت للنفوس  
هو الجسد فكيف يوصف الجاهل بالميت ولا يتصور  
الموت الا بسبق حياة قلت العلم بالله سابقا  
نفس كل انسان في الاخذ الميثاقى حين اشهدهم  
على انفسهم كما جاء في الكتاب العزيز والاحاديث  
الصحيحة ولولا حصول العلم بالله ما قالوا كلام  
بلى اصراقا بوجود الله تعالى وربه بيته لكن  
لما اشتغلت الانفس بجملة الاجسام فارقت العلم



بتوحيد الله فبقيت مبيته بالجهل بالتوحيد  
واجبي الكل بالعلم بوجود الله اذ العلم بوجوده  
من ضرورة العقل قال تعالى او من كان ميتا  
فاحييناه يعني بما قبض منه روح العلم بالله  
فاحييناه وجعلنا له نورا مبيته في الناس  
فرد اليه علمه فحني به فالحياة العلم بوجود الله  
والنور المجمع العلم بتوحيد الله والظلمات  
الجهل به والموت الجهل بوجود الله فاتضح بهذا  
ان ورود الموت على النفس انما كان عن حيوة شأنا  
**واعلم** ان العلم بالله انما متعلقه العلم  
بتوحيد الالهية لمسمى الله لا توحيد الذات  
فان الذات لا يصح ان تعلم اصلا والعلم  
بتوحيد الله علم دليل فكري لا علم شهوري كسفي

فالعلم

فالعلم بالتوحيد لا يكون ذوقا ابدا او ابن  
التوحيد من الذات مع ما قد ورد من الصفات  
المعنوية واختلاف الناس فيها واختلاف  
اعيانها بالحد والحقيقة وان هذه ليست عين  
هذه اذ في العقل وفي الشرع ثم انفراد التعريف  
الالهى باليد والعين والاصابع وغير ذلك  
وهذه كلها تنافي توحيد الذات ولا ينافي  
توحيد الالهية ثم لو تأملت كلام المتكلمين  
والفلاسفة والقداما من الحكماء في تعريفهم  
الاله لتحققت انهم من وراء حجاب وان الوجد  
امر يسمع واسم على غير مسمى فلا اله الا الله  
الواحد في الوهية القهار للمنازعين له في  
الوهية من عباده والمزاحمين له في افعاله  
وما عدا هذين الصنفين فهو لهم الله الواحد



الغفار وبعد اذا احطت علما بهذا فلا  
تجيبك هذه الكثرة عن توحيد الله تعالى  
ولكن اتضح ان ذلك متعلق بتوحيده ولا  
تعرض الى الذات في عينها لان التفكير فيها ممنوع  
شرعا قال صلى الله عليه وسلم لا تفكروا  
في ذات الله وقال تعالى ويحذركم الله نفسه  
اي تفكروا فيها فتحكموا عليها بامرانه كذا وكذا  
فما يبدينا من العلم بالله تعالى الا صفات  
تنزيهه او صفات افعال ومن زعم ان عند علم  
بصفة نفسه ثبوتيه فباطل زعمه فانها كانت  
تحدّه ولا حد لذاته وهذا باب مغلق دون  
الكون لا يصح ان يفتح انفراده الحق سبحانه  
واذا عرفت هذا فالزم نفسك زيارة الموتى وما  
كلفته من الانحراف في سلكهم والحق بهم

وهو العجز عن ادراك الامر على ما هو عليه فان  
الخلق كلهم متصرفون في افعال المقاربة بقول العرب  
كاد العروس ان يكون ملكا وكاد المنتعل ان يكون  
راكبا وكاد البيان ان يكون سحرا وكاد النعام ان يكون  
طيرا وكاد الفقير ان يكون كفرا وكاد الحر ان يكون عبدا  
وكاد البخيل ان يكون كلبا كل من ذلك لوجود جزء  
من تلك الصفة فيه وكل من زعم انه علم ذات الحق  
تعالى لا ينكشف له جهله في زعمه الا في الدار الآخرة  
فيعلم هناك ان الامر خلاف ما كان يعتقد انه  
تعالى لا يعلم دنيا ولا آخرة قال تعالى وبدلهم من  
الله ما لم يكونوا يحسبون فعم فاعلم العلماء من علم  
ما يعلم انه يعلم وما لا يعلم انه لا يعلم قال  
صلى الله عليه وسلم سبحانك لا احصي ثناء عليك



فقد علم انه من امر لا يحاط به قال الصدوق  
العجز عن درك الادراك ادراك اي انه ادرك  
ان ثم امر بالعجز عن ادراكه فاذا اتيته ذلك  
فاعلم ان الزيارة مأخوذة من الزور  
وانتقلت ائمة اللغة قاطبة ان زور موضوعه  
لمعنى واحد وهو الميل والعدول وجميع تفاريع  
المادة مع كثرتها وسعتها راجعة الى ذلك المعنى  
الواحد **وبين** ذلك ان الزور اعلا الصدر لا يخفى  
وميله عن الاستقامة ابدا والزوراء القبح لانقطاعه  
والزوراء البير البعيدة الفعرجة العدو له عن  
العاده والزور القوس لميلها واسم دجله لما فيها  
من الميل الكثير في الغطاف مجازيا واسم بغداد  
لا زورار في قبلتها اولانه لما بناها جعل الابواب

الداخل

الداخله مزورة عن الابواب الخارجيه والزور  
موضع بالمدينة كانت مرتفعة كالمنازل والزور  
الكذب لميله عن الحق والزور كلما بعد من  
دون الله عز وجل لميله عن الحق وعدوله الى الباطل  
والزور الرجل يحب محادثة النساء لميله اليهن  
والزور العاده لانهما مالت مرة بعد مرة والزور  
حبل يجعل بين الصديق والحق لانه يماله  
ويمنع الحق عن الميل والحلقة المدخلة في الاخرى  
على طرف شكية الحمام لما فيها من الميل والانقطاع  
والزور كنز بئر رئيس القوم لانه يميل اليه  
الكل اولانه مال عن مساواة الناس حتى راسهم  
هكذا جميع تفاريع المادة ترجع الى الميل فالزور  
حقيقته الميل والعدول الى الشيء يقال زورته



زور او زيارة وزوار او مزارا ورجل زائر وقوم  
 زور وزائرون من زار قوما فقد مال اليهم بنفسه  
 فان زارهم بمعناه فقد مال اليهم بقلبه فزيارة  
 الموتي الميل اليهم تعسقا لصفة الموت ان يحل به  
 فان الموت لا حكم له في نفسه وانما هو في حكم  
 من يتصرف فيه ولا يتصور من الميت منع ولا اياء  
 ولا مدح ولا ذم ولا اعراض بل هو مسلم تسليم  
 حال ذاتي فكذلك ينبغي لزائره ان يكون  
 حاله مع الله حالة الميت مع من يتصرف فيه فاذا  
 بلغ الى هذا المقام على الحد المشرع فيه لا على  
 الاطلاق يبلغ حينئذ مبلغ الرجال ولا يكون  
 موصوفا بهذه الصفة على الاطلاق الا في معنا  
 لا في جسمه الظاهر والباطن بل ينبغي له ان  
 يكون حيا في افعاله الظاهر والباطنه في

جميع الامور التي تتعلق بها النهي الالهي ويكون  
 ميتا بالتسليم لموارد القضاء عليه في كل ذلك  
 لا للمقتضى والى تحقيق معنى زيارة الموتي اسرار  
**بعض المحققين فقال**

اذا جهلت ارواحنا علم ذاتها  
 فذلك موت والجسوم قبور  
 وان علمت فالحشر فيها محقق  
 وكان لها من اجل ذلك نشور  
 فما العلم الا بين نور وظلمة  
 وكل كلام دون ذلك زور

**فاذا عرفت** معنى ما ذكرناه ثم واظبت وثابت  
 على زيارة الموتي ظاهرا وباطنا انتفعت به النفع  
 الكلي وذكرك الاخرة الباقية وزهدك في الاولى  
 الفانية كما اشار اليه في الحديث السابق سيدنا





رسول الله صلى الله عليه وسلم **وليكن** ختم  
 الكلام بالصلوة والتسليم على سيدنا وبنينا محمد  
 اشرف المخلوق واكرمهم على الله وازلهم الى الله  
**اللهم** صل على محمد عبدك ورسولك النبي  
 الامي وعلى اله وازواجه وذرياته كما صليت  
 على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال  
 محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك  
 حميد مجيد وانفعنا بالصلوة عليه وارزقنا  
 اتباعه واحشرنا في زمرة واسقنا بكاسه  
 واعل درجاتنا في العليين والحقنا نصيبا من  
 عبادك الصالحين انك اكرم الاكرمين  
 وارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل  
**تم** الكتاب المسمى اثاره الحجون لزيارة  
 الحجون تاليف قاضي الاقضية محمد الدين

ابي طاهر محمد الفيرزي ابادي اللغوي صاحب  
 القاموس رضى الله عنه وارضاءه ونفعنا  
 بعلومه في الدارين انه على ما  
 يشاء قدير وبالاجابة  
 حديد امين

وكان الفراغ من رقما عشية الجمعة لست وعشرين  
 خلت من شهر صفر عام سبعة وثمانين بعد  
 المائتين والالف من هجرة مولاه العز والشرف  
 صلى الله عليه وسلم وعلى اله ما طاف الجحيم وبعرف  
 وقف وكان رقما بعناية سيدنا ومولانا  
 صاحب السود والشامح والشرف الباذخ امير المؤمنين  
 وحامي حما بلد الله الامين المؤيد من الله بالنصر  
 والعون الشريف الاوحد والعلم المفرد عبد الله  
 بن الشريف المرحوم محمد بن عون حرس الله غزته واعلا  
 في منابر المحمدية ولا برحت تحفه السعادة و



وتلاحظه عين العناية أصدره وإرادة أمين  
- اللهم آمين -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه علان  
الحديث الذي تستبح به المطالب وتسهل الطرق  
لكل ساج في الخيرات وطالب والصلوة والسلام  
على سيد الأبناء وسيد الأتقياء سيدنا محمد  
المنتخب من لؤي من غالب صلوة وسلاماً  
تنال بهما الرغائب وتيسر بهما المآرب وعلى له  
وصحبه السامعين لأعلا المراتب الفائزين من  
موارد العرفان بأصفي المآرب **وبعد** فيقول  
العبد الأقل الحقير الأذل لما ان الفراغ من رقم  
هذه النسخة الظرفية والعبارة اللطيفة واصناف  
فيها مئوس التحقيق واسرقت منها كواكب النذيق

وكان مؤلفه

وكان مؤلفها علامة وقته الذي اجمع المحققون  
انه الرئيس المقدم المتلقي رايات العلوم باليمين  
وليس ثم من يتقدم تطفلت مع عجز والقصور  
وعن لي ان النظم منها المنشور مع ذكر اسماء من  
ذكر فيها على سبيل الاختصار وان كنت موصوفاً  
بالقصور والعناء غير اني كلفت نفسي خدمة  
لمن رقت بعناية رجاء ان تحظا وتشرق  
بتقبل راحته وليسهل تناولها وحفظها لكل  
طالب فان النظم اسهل حفظا واعذب لفظاً •  
ثم اني اردت النعرض لنفحات اولى الفضل ممن  
يراهم الاخطا بدعوة صالحة مستجابة لاسيما في  
حال الانابة ولذلك تطفلت على النسخة المذكورة  
وقصدت عقد الفاظها المنشورة وان كنت لم اكن  
لذلك أهلاً والله ارجوا ان يرزقني الاخلاص  
في جميع المقاصد ويمتحنني من جزيل افضاله بحسن  
وصلاته



للعوائد فانه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير  
وهو حسي ونعم الوكيل واليه المصير والاحول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

## اللولؤ المكنون في ذكر اسماء اهل الحجون

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي العفو عن ذنوبه  
والستر من مولاة في عيوبه  
على المعروف بابن الصايغ  
اعاذه الله من الزوال  
الحمد لله من المتأين  
ومن له عوائد الاحسان  
ثم الصلوة والسلام الفائق  
على النبي أشرف الخلائق  
واله وصحبه وعترته

لمقتفين بعبادة لسنته  
وبعد فاعلم ايها الأديب  
الماهر المذهب اللبيب  
بانه لا بد للاء نسان  
من غفلة تحدث في الجنان  
فينبغي للمؤمن أن يجتهدا  
فيما به يحلوا عن القلب الصدا  
من كل وعظ للقلوب نافع  
لمن تلقاه بسمع سامع  
وغير ما ينفع في التذكير  
لغاقل زيارة القبور  
فقد اتى فيما روينا في الأثر  
محققا من قول سيد البشر  
بأنها قد كرهت للأخيرة  
وانها من كل فتح ناجرة



وقد افاد الحبر محمد الدين  
بن راس اهل الفضل والتمكين  
مؤلفاً في احسن العبار  
في وضعه سيموه به الهيا  
مسمياً لثارة الحجون  
الى مرار ساكنى الحجون  
وخص في تاليفه وعيننا  
كل صباي به قد دفينا  
وقد تطلعت على مجموعته  
لا نظما المنشور من مجموعته  
وذاكر اسمائهم مختصرا  
مرتبا لها كما قد خريرا  
ملاحظا تسهيله للطالب  
ومستعيننا بالاله الواهب  
واسل الرحمن ان ينفعني  
بفضلهم وبالرضا يشملي

في ذكر اشعار اولي الحجون  
سميته بالوراء المكشوف

وان يكون

وان يكون خالصا لوجهه  
منزها عن الريا والسب  
فهاك ما قصده يا ذا الفطن  
واسمع حزيت الخير من رب المنز  
فيا الحجون يا احبا اللبابة  
قد دفنوا جماع من الصما  
فيهم الحرب نجل مالك  
انتهى به بالنبى التقي الناسك  
وهو صباي كما قد علما  
وكان قبل الفتح ممن اسما  
وحبة بالبا معا والنون  
القرشي المدفون في الحجون  
كنيته كانت ابا السنابل  
اذا اردت وصفه يا سايلي  
وحنن المنسوب للزهري



هو ابن عوف الماحد السري  
**وخالد** الضرغام اعني ابن اسد  
بعيد شمر نسبة قد اُخذ  
وهو الذي اسلم عام الفتح  
كما روينا على الأصح  
كذا **حنيد** بن عدي البصري  
بن مالك بن عامر الأوسي  
كذا **حنيس** الأروعي بن خالد  
كنى أبا صخر بلا معاً  
ثم **حنيد** أبو ذؤيب  
الهمذلي الشاعر المحسوب  
لكنه مختلف في صحبت  
للمصطفى إذ لم يفر برؤيته  
في مدة الحياة إلا أنه  
شاهد في حال المات دفنه  
ومنهم **زيد** الفتي بن الدثنه

قابل

قابل بالعضود المنة  
ذاك الذي بيع على صفوانا  
من بعد أسره كما اتانا  
ومنهم **سعد** بن حولى العامري  
كما روى على الصحيح الظاهر  
وقيل فيه أنه ابن حنولة  
وقد انت اخاره منقولة  
وهو صحابي بلا امتناع  
ومات عام حجة الوداع  
كذا **ابن يربوع** سعيد عدو  
اسلم يوم الفتح فاعرف حجة  
كذلك **السكران** ثم **سليمان**  
اعني ابن مينا الجهمي لتعلمه  
والحق بهم يا ذا المعالي سمعوه  
وعنه في القوم يا ذا المنزلة  
ومنهم **شيبه** ذو الامانة



وصاحب المفتاح والسدانة  
 هو ابن عثمان بن طلحة الكوفي  
 انه بسلامه في يوم خير شهر  
 والحق **لصفوان** سداد البطا  
 مثل كان في الاطعام تراسمكا  
 وعدمهم **عامر** بن واثله  
 ابو الطفيل مثبتا فضائله  
 وعدمهم **عابد الرحمان**  
 ابن ابي بكر الرقيق الشأن  
 ذاك الذي ما فاه يوما بكذب  
 ولا رمى بهمه ولم يصب  
 كذا **سميه** بن عثمان اذ ذكر  
 اسلم يوم الفتح فافهم خبره  
 كذا **عبد الله** حذر عابد  
 ابن ابن بئر الشهم خير والد  
 ابو خبيب القرشي في النسب

هو

هو الصحابي بن الصحابي المنتجب  
 كذا **عبد الله** نجل السائب  
 القاري السامي الى المراتب  
 ومنهم **نجل الشهاب** الزهري  
 ومن له فيهم جميل الذكر  
 كذا **ابن عامر** الفقي الميمون  
 مبارك الطلعة عن يمين  
 كذا **ابن عمرو** بن العاص يافى  
 اكثر حفظا للمحدث قد الى  
 كذا **عبد الله** اعنى زعمه  
 وصاحب النجدة والقول الابر  
 الزاهد العابد والشهم التقى  
 والمعرض المشهور يوم الحندق  
 كذا **ابن قيس** ذاك **عبد الله**  
 الحائر الفضل بلا استتياه  
 واذا **عبد الله** وهو الطيب





والطاهر المظهر المطيب  
وهو ابن خير المسلمين عن يد  
محمد المختار ذي الوجة النيرة  
وعده **عبد الله** مع آية  
**ياسر** ذي الفضل كما نرويه  
ومنهم **عتاب** من حوالة  
نبينا مكة اذ عملة  
ومنهم **عثمان** نجل طلحة  
ومن اليه البيت كان فتحة  
كذا ابو الصديق **عثمان** الحق  
اسلم يوم الفتح عن تحقيق  
**والعرس** مع **عياش** بالتجيم  
ابن ابي ربيعة المخزومي  
والحق **القاسم** نجل المصطفى  
هو الذي لم يبلغ الحول وقنا  
واحسب اذا عدت منهم **كله**

والمراد

والمسورين نوفل على حدة  
ومنهم **مغفل** و**عياش**  
كذا ابو اسبره وهو الاخرة  
والحق لمن في تربة المجنون  
من النساء كان بالمدفون  
منهن **اسما** ابنت الصديق  
**وامرأ** قد حيا في التحقيق  
واذكر لامر المؤمنين الكبرى  
**خديجة** واسلم وقت الشرا  
وبعدها فاختها **خدامه**  
لا تنسها وفقت للسلامة  
وبنت مطعون اذكر **زينب**  
وكن لبيبا فطنا مهذبا  
وبعد اذكر **زينب** الاسدي  
واخر النساء قل **سمية**  
هذا الذي حرره المجد السري



وقد ففوت بعد في الأثر  
 فجملة الرجال قل ثمانية  
 بعد ثلاثين رزقت العافية  
 وجملة النساء سبع تحصر  
 وليس غيرهن فيها يذكر  
 هذا الذي ضمنه تلك المقبر  
 من الصحابة الكرام البررة  
 والتابعين لهم <sup>بفوق</sup> ثم <sup>بفوق</sup> تابعيهم  
 أعدادهم مجهولة لا تعلم  
 ثم حمد الله ما أودت  
 عسيرة الحمير قد حررت  
 في ستة عشر من شهر صفر  
 في عام سبع وثمانين الأعر  
 مع مائتين بعد ألف سبعا  
 من هجرة المختار طه المنتقى  
 صلى عليه الله ما مالت بنا

رکاب

ركب العيس إلى حيف مني  
 واله وصيته الأبياد  
 من حضهم بالفيض والأمداد  
 والحمد لله على ما أنعم  
 من فضله فكم حيانا أنعم  
 والشكر لله على الدوام  
 كما أعانني على التمام  
 قد تم نظم هذه الأرجوزة  
 وقد أنت الفاضلها وجيزة  
 عناية برسم ذي العزائم  
 العلوي العبد لي الفالح  
 أيدته رب الملا بتصره  
 في قصده ونبيه وأمره  
 وإن ترد تاريخ ما قدر سما  
 قل حفظ الله من عون وحما

٥٥ ١٧٨ ٦٦ ٩٨٨

١٢٨٧